مؤتمر «علم الآثار والهندسة المعمارية بين التكنولوجيا الحديثة والهوية الوطنية» ناقش إستراتيجيات صونها والحفاظ عليها

توجه كويتي لتطوير المواقع التراثية لتكون وجهة سياحية جاذبة

أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور محمد الجسار

السفير الفرنسي أوليفييه غوفان

جانب من الحضور في المؤتمر

نظم المركز الفرنسي للأبحاث في شبه الجزيرة العربية بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أمس الأحد مؤتمر «علم الآثار والهندسة المعمارية بين التكنولوجيا الحديثة والهوية الوطنية» في فندق كراون بلازا لمناقشة استراتيجيات صون التراث.

وقال الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الدكتور محمد الجسار في كلمته إن المؤتمر يسلط الضوء على أهمية الحفاظ على المواقع التاريخية والأثرية بطريقة صحيحة.

وأضاف الجسار «اننا في الكويت في صدد عملية تطوير هذه المواقع لتكون وجهة سياحية ثقافية جاذبة ونعمل على تنميتها تنمية صحيحة ومستدامة وعلى مستوى عال لنتمكن من تسجيلها في قائمة التراث العالمي وضمن المواقع التراثية العالمية بما يحقق مردودا ماديا وثقافيا مستداما».

من جانبه أعرب السفير الفرنسي أوليفييه غوفان في كلمته عن سعادته بالمشاركة في هذا الحدث الثقافي مؤكدا أن التعاون بين المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والمؤسسات الفرنسية يعكس عمق الصداقة بين البلدين.

وأشار السفير غوفان إلى الشراكة مع المجلس الوطني للثقافة والفنون في مشاريع أثرية عديدة منها تنقيبات جزيرة فيلكا والحفاظ على القلعة الهلنستية.

ونوه ببرنامج تدريبي متخصص في دراسة المباني الأثرية تم افتتاحه بدعم مشترك وتوقيع مذكرة تفاهم مع صندوق التراث العالمي استعدادا لترشيح مواقع كويتية لقائمة التراث العالمي.

وأكد استمرار التعاون وتطوره في مجالات البحث والحفاظ على التراث مشيدا بجهود جميع الفرق العاملة في هذا المجال.

بدوره قال مدير المركز الفرنسي لأبحاث شبه الجزيرة العربية الدكتور مكرم عباس في كلمته إن المؤتمر يتأتي بالتزامن مع اختيار الكويت عاصمة للثقافة والإعلام العربي 2025 مما يضفي عليه بعدا رمزيا وثقافيا. وبين عباس أن التعاون مع المجلس الوطني يشمل مجالات متعددة مثل الحفريات الأثرية وصون التراث والنشر العلمي وتدريب المتخصصين وقياس البيانات إلى جانب المبادرات الثقافية ومنها العمل على ترشيح موقع «فيلكا» لادراجه ضمن قائمة التراث العالمي.

وأضاف أن التعاون يشمل أيضا العلوم الإنسانية ودراسة تراث المخطوطات وما يتعلق بها من قضايا الحفظ والمعالجة وإتاحة المعرفة مؤكدا أن هذه الجهود تمهد لتوسيع الأنشطة الثقافية بشكل أعمق.

من ناحيتها قالت الأستاذ المشارك ومساعد عميد التخطيط والاستشارات والتدريب في كلية العمارة ورئيس المؤتمر الدكتورة أسيل الرقم في كلمتها إن الحفاظ على التراث المعماري في الكويت والمنطقة يتطلب تعاونا بين تخصصات متعددة لاسيما وسط التحولات الحضرية السريعة.

وأكدت الرقم أن العمارة في الخليج كانت دائما وسيلة للتعبير عن الهوية والانتماء وليست فقط مشروعا فنيا مبينة أن التراث ليس مجرد ما نحتفظ به من الماضي بل ما نعيد تنشيطه وقراءته في ضوء الحاضر والمستقبل.

ودعت إلى تجاوز المفهوم التقليدي للحفظ نحو مقاربات نقدية تدمج بين الذاكرة والمعنى والشكل مؤكدة أن علماء الآثار ومهندسي العمارة وخبراء التراث يمكنهم معا إعادة تصور المستقبل بشكل مستدام وشامل.

ويشمل برنامج المؤتمر خمس جلسات على مدار ثلاثة أيام حيث حملت الجلسة الأولى في اليوم الأول عنوان «توثيق الهوية الوطنية من خلال الحفاظ على التراث:حالة مدينة الكويت» ترأستها الأستاذ في كلية الهندسة المعمارية «فال دي سان باريس» وتحدث في الجلسة أستاذ الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة الكويت الدكتور حسن أشكناني حول «ديوان خزعل:رمز للهوية الكويتية الوطنية» وعالمة الآثار والباحثة في المركز الوطني للبحوث العلمية ومدير مشارك للبعثة الأثرية الكويتية الفرنسية في فيلكا ماتيلد جيلين حول «قلعة إيكاروس الهلنستية في جزيرة فيلكا ومعبدها:عمارة عتيقة أضحت كويتية أصيلة».

وتحدثت في الجلسة الأولى رئيس قسم الترميم والمحافظة على المباني التاريخية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المهندسة زهراء علي بابا حول «الحفاظ على الحداثة المعمارية في الكويت : مشروع أبراج المياه كدراسة حالة» فيما استعرضت مهندس معماري أول نورة المسلم في قسم الترميم والمحافظة على المباني التاريخية «تاريخ تطوير منطقة السوق القديم».

أما الجلسة الثانية فحملت عنوان «توثيق الهوية الوطنية من خلال الحفاظ على التراث:حالات من شبه الجزيرة العربية» وترأسها أستاذ الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة الكويت الدكتور حسن أشكناني وتحدث فيها أستاذ مساعد بجامعة حائل مشاري النعيم في محور «صناعة الغد:دمج التقاليد مع المساحات الحضرية الحديثة في المدن السعودية المعاصرة».

كما تحدث في الجلسة الثانية الأمين العام للجنة مدينة باريس القديمة الأستاذ في جامعة بيكاري جولز فيرن سيمون تيكسيه عن «أبوظبي:العمارة الحديثة وما بعد الحداثة» وناقش الأستاذ المشارك في الآثار والعمارة القديمة علي طعيمان «العمارة الطينية في الجزيرة العربية ما قبل الإسلام الجذور والبدايات : مدينتا شبوة والفاو أنموذجا».

ويشمل برنامج اليوم الثاني من المؤتمر الجلسة الثالثة بعنوان «العمارة بين التقليد والحداثة» والجلسة الرابعة بعنوان «التكنولوجيا المعاصرة لإعادة تأهيل المواقع التاريخية» أما الجلسة الخامسة فستكون في اليوم الثالث آخر أيام المؤتمر وتشمل زيارات وورش عمل.

إستراتيجية شاملة

وأكد الوزير الطبطبائي خلال ترؤسه أمس الأحد، اجتماعا مع قيادات تربوية، أن إصلاح المناهج يمثل حجر الأساس في تطوير التعليم، مشددا على التزام الوزارة بتنفيذ رؤية شاملة، تستند إلى مبادئ الدولة وتعليمات القيادة السياسية، لتحقيق نظام تعليمي وطني يليق بأبناء الكويت ويواكب طموحاتها المستقبلية.

وأوضح وزير التربية، وفق بيان صحفي للوزارة، أن الأمر لا يقتصر على تطوير أو تعديل جزئي، بل يتطلب إعادة صياغة شاملة، تستند إلى معايير علمية وتربوية معتمدة، تراعي المستجدات العالمية وتتماشى مع القيم والمبادئ الوطنية، بما يرسخ الانتماء للكويت والولاء لقيادتها، ويسهم في بناء شخصية الطالب القادر على الإبداع والمواطنة الفاعلة.

وذكر أن من أهداف تغيير المناهج، ترسيخ القيم الوطنية، وتعزيز الهوية الثقافية الكويتية في نفوس الطلبة، من خلال محتوى يبرز تاريخ الكويت، ودور القيادة السياسية في التنمية، ووعي الشعب في مواجهة التحديات، لافتا إلى أن مادة مثل الاجتماعيات ستكون منصة أساسية لتعريف الطلبة بمكانة الوطن وتاريخه، مع ضمان تكامل هذا الهدف مع باقي المواد الدراسية.

كما وجه بقيام كل توجيه من المواد الدراسية بتشكيل تسعة فرق عمل متخصصة، تتولى تنفيذ مهام المراجعة الشاملة، وإعادة بناء المناهج، بحيث تشمل فرق العمل مختلف الجوانب التربوية والمعرفية والنفسية، وتضم عناصر من داخل الوزارة والميدان التربوي، بما يضمن تحقيق التوازن بين الرؤية الأكاديمية ومتطلبات الواقع التعليمي.

وأشار إلى أهمية إشراك الكفاءات التربوية وأصحاب الخبرة من الميدان التعليمي في إعداد التصورات، داعيا إلى الاستفادة من المعلمين ذوي التجربة، إضافة إلى الباحثين التربويين والنفسيين، بهدف ضمان جودة المناهج، وربطها باحتياجات الطلبة والمجتمع وتعزيز قدرتها على تكوين جيل واع ومتمكن علميا وفكريا.

وقال الوزير الطبطبائي إن المناهج الجديدة يجب ألا تكون منفصلة أو مجزأة، بل مترابطة ومتكاملة، بحيث يعزز المفهوم الوطني مثلا في مادة الاجتماعيات بآية قرآنية في مادة التربية الإسلامية، ويعزز بنفس الوقت بشعر وطني في مادة اللغة العربية، لترسيخ القيم والمفاهيم بشكل شمولي، يرفع من قيمة الولاء والانتماء لدى الطلبة.

وأكد ضرورة وضع خطة زمنية واضحة، ومصفوفة شاملة لمحتوى المناهج الدراسية لجميع الصفوف المستهدفة، على أن يتم الانتهاء من إعداد هذه التصورات، خلال أسبوعين من تاريخ الاجتماع، تمهيدا لعرضها على اللجان العليا لاعتمادها والبدء بتنفيذها وفق جدول زمني دقيق ومدروس.

وقد ناقش الاجتماع سبل تعزيز التكامل في الإدارات المعنية بالمناهج، مع تأكيد ضرورة تحديد آليات فعالة للتنسيق والمتابعة، خلال مرحلة إعداد التصورات، بما يضمن وضوح الأدوار والتكامل في العمل المؤسسي.

حضر الاجتماع كل من الوكيل المساعد للتعليم العام بالتكليف في وزارة التربية، والوكيل المساعد للمناهج التربوية بالتكليف ،ومدير إدارة تطوير المناهج، إلى جانب موجهي عموم المواد الدراسية.

الكويت : لا تهاون

السميط، عن إطلاق الاستراتيجية الوطنية للفترة «2025-2028»، بهدف تعزيز إجراءات الوقائية والحماية والمساءلة، من كل صور الاستغلال والاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين.

وأوضح الوزير السميط في تصريح صحفي أمس، إن تدشين هذه الاستراتيجية الوطنية يؤكد التزام دولة الكويت، بحماية حقوق الإنسان وتعزيز العدالة الاجتماعية، عبر اتخاذ تدابير منهجية لتطوير منظومة العمل الوطني في هذا المجال الحيوي، بما يتوافق مع أفضل الممارسات الدولية والمعايير التي أقرتها الاتفاقيات التي صادقت عليها دولة الكويت.

أضاف أن الاستراتيجية تهدف إلى تفعيل الأدوات القانونية والتنظيمية، وتفعيل نظام شامل للإحالة الوطنية، وتحسين قدرة الجهات التنفيذية وتعزيز الرقابة والإشراف ورفع مستوى الشفافية، وتوحيد الإحصاءات ورفع مستوى التعاون الدولي والتوعية المجتمعية وتحسين تصنيف الكويت الدولي.

وأكد أن هذه الاستراتيجية تمثل نقطة انطلاق نحو مرحلة جديدة من الجدية والشفافية، في معالجة قضايا الاتجار بالأشخاص، كما تعكس إدراك الدولة لأهمية بناء منظومة متكاملة، تشمل الوقاية والحماية والمساءلة وتعزيز التنسيق الوطني لضمان التطبيق الفاعل.

وذكر أن اللجنة الوطنية ستعمل على متابعة تنفيذ الاستراتيجية، من خلال إجراء مراجعات دورية وقياس التقدم المحرز، مع الحرص على إشراك الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الإقليميين والدوليين، انطلاقا من قناعة راسخة بأن التصدي لجرائم الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين، يتطلب تكاتف الجهود وتنسيقا فعالا على مختلف المستويات.

في سياق ذي صلة، بحثت وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة الدكتورة أمثال الحويلة أمس، مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة والمنسق المقيم لدى دولة الكويت السفيرة غادة الطاهر، سبل تعزيز التعاون المشترك وتنظيم مؤتمر متخصص حول منظمات الرعاية الاجتماعية.

وأكدت الوزيرة الحويلة في بيان صحفي، حرص الوزارة على دعم جميع المبادرات والشراكات مع مكتب الأمم المتحدة لدى دولة الكويت وتبادل الخبرات في المجالات المتعلقة بالرعاية والتنمية الاجتماعية.

وأشادت بالجهود المبذولة لتعزيز التكامل بين الجهات الرسمية والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني في قضايا الرعاية والتنمية الاجتماعية، ما يسهم في خدمة المجتمع وتحقيق الأهداف الإنسانية والتنموية المنشودة.

من جهتها أكدت السفيرة الطاهر أهمية تنسيق الجهود بين الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني، مشيرة إلى رغبة مكتب الأمم المتحدة في تنظيم مؤتمر موسع حول منظمات الرعاية الاجتماعية، بمشاركة محلية وإقليمية لتسليط الضوء على أبرز التحديات والفرص في هذا المجال الحيوي.

من ناحيته، بحث وكيل وزارة الداخلية الفريق الشيخ سالم النواف، مع المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عثمان البلبيسي، سبل تعزيز التعاون المشترك، لا سيما في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص.

جاء ذلك في بيان صادر عن الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني، عقب استقبال الفريق سالم النواف للبلبيسي، بمناسبة زيارته الرسمية إلى البلاد يرافقه رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة لدى البلاد مازن أبوالحسن، وعدد من المسؤولين من كلا الجانبين.

وأكد النواف وفق البيان، أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية للتصدي لجرائم الاتجار بالأشخاص، مشيرا إلى حرص دولة الكويت على تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية لحماية حقوق الإنسان، بما يعكس التزامها بالمواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة.

من جانبه أعرب البلبيسي عن تقدير المنظمة الدولية للهجرة للتعاون القائم مع وزارة الداخلية الكويتية، مؤكدا أهمية توسيع هذا التعاون لمواجهة التحديات المتزايدة في مجال الاتجار بالأشخاص.

وتم الاتفاق بين المنظمة ووزارة الداخلية على تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية متخصصة، في مجال مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص يقدمها خبراء مختصون في هذا المجالن وذلك لتأهيل الكوادر الوطنية ومنتسبي الوزارة.

«التمييز» : حبس

وقضت المحكمة بقبول طعن النيابة العامة بحكم محكمة الاستئناف، بحبس النائب الأسبق وليد الطبطبائي لمدة سنتين، في دعوى التدخل في صلاحيات وسلطات صاحب السمو الأمير، وقضت مجددا بحبسه لمدة 4 سنوات مع الشغل.

كما قبلت طعن النيابة ضد حكم محكمة الاستئناف القاضي بالامتناع عن النطق بعقاب النائب السابق أنور الفكر، في دعوى التدخل في صلاحيات صاحب السمو الأمير على خلفية تصريحه بشأن تعيين رئيس الوزراء، وقضت مجددا بحبسه لمدة 3 سنوات مع الشغل.

وقبلت المحكمة كذلك طعن النيابة على حكم محكمة الاستئناف، القاضي بحبس المرشح السابق لانتخابات مجلس الأمة مساعد القريفة لمدة سنتين مع الشغل عن تهم تتعلق بالإساءة إلى مسند الإمارة والطعن في صلاحيات وسلطات صاحب السمو الأمير خلال حملته الانتخابية، وقضت مجددا بحبسه لمدة 4 سنوات مع الشغل.

وأيدت المحكمة حكم محكمة الاستئناف، القاضي بوقف تنفيذ الحبس 6 أشهر ضد النائب السابق عبدالله فهاد لمدة 3 سنوات بكفالة 3000 دينار، عن تهم تتعلق بالإساءة إلى القضاء.

وقبلت طعن النيابة العامة بحكم براءة النائب الأسبق سعدون حماد، من واقعة شراء الأصوات خلال انتخابات مجلس الأمة 2023، وقضت مجددا بالامتناع عن النطق بعقابه.

الكويت ترحب

التي تعكس حرص الجانبين على مواصلة الحوار والبناء على ما تحقق من تقدم، مؤكدة دعم دولة الكويت لكل الجهود الدبلوماسية الرامية إلى حل الخلافات عبر الحوار بما يسهم في تحقيق نتائج إيجابية تنعكس على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأعربت عن تقدير دولة الكويت للجهود الحثيثة التي تبذلها سلطنة عمان الشقيقة، في تيسير هذه المباحثات كما تثني على استضافة الجمهورية الإيطالية للجولة الثانية من الحوار.

في سياق متصل، وصفت وصفت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، المحادثات غير المباشرة التي عقدت في روما أمس الأول السبت ،بين الوفد الإيراني برئاسة وزير الخارجية عباس عراقجي، والوفد الأمريكي الذي ترأسه مبعوث الرئيس دونالد ترامب ستيف ويتكوف، المفاوضات بالـ «إيجابية والبناءة».

وقالت فاطمة مهاجراني أمس، إن المفاوضات ستستأنف على مستوى الخبراء خلال الأيام المقبلة في مسقط، وفق ما ذكرت في مقابلة مع وكالة «إرنا».

كما أوضحت أن المحادثات تهدف إلى استكشاف الخطوات العملية لتخفيف التوترات وتوفير منصة للمحادثات الفنية المستقبلية.

وتابعت: «مع استمرارنا في مسار المفاوضات، سنرحب بأي مبادرة عملية تهدف إلى رفع العقوبات وضمان حقوق الشعب الإيراني».

محافظ العاصمة

استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بتطوير المرافق والخدمات، وبحث سبل دعم المبادرات المجتمعية والتنموية التي تطلقها الجمعية، والتي تهدف إلى تلبية احتياجات المواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم.

وأكد المحافظ خلال اللقاء على أهمية الدور الذي تقوم به الجمعيات التعاونية في دعم التنمية المجتمعية، مشيداً بالجهود التي تبذلها جمعية الضاحية والمنصورية في خدمة الأهالي وتحسين جودة الخدمات.

إسرائيل تحشد

تبيّن أنّ عناصر حماس خرجوا من فتحة نفق، وأطلقوا قذيفة «أر بي جي» على سيارة عسكرية إسرائيلية، وبعد ذلك فجّروا عبوة ناسفة بالقوة التي وصلت لإنقاذ الجرحى، وهو ما أسفر عن مقتل قصاص الأثر غالب نصاصرة، وإصابة آخر.

وتعد هذه المرّة الثانية في الأسبوع الأخير التي يخرج فيها مقاومون من فتحة نفق، لمواجهة قوات الاحتلال المتمركزة في «المنطقة العازلة»؛ ففي المرة الأولى واجهت، بحسب «واينت»، قوّة من اللواء 401، التي تتولى توسيع «المنطقة الأمنية» في حيي الدرج والتفاح مقابل «كيبوتس كفار عزة»، وخلال هذه الواقعة، اغتالت إسرائيل المقاومين.

وذكرت جريدة «العربي الجديد» التي تصدر في لندن، أن موقع «والاه» لفت إلى أن جيش الاحتلال يستعد لـ«مناورة ضخمة» في قطاع غزة، تشمل عملية برية تقطع التواصل الجغرافي لمدن القطاع ضمن «استراتيجية جديدة تهدف إلى تقويض قدرة حماس على مواصلة السيطرة على القطاع»، بموازاة الضغط على قادتها لإطلاق سراح المحتجزين.

وعلى الرغم من أنه لا تدور معارك في قطاع غزة، وما يحدث منذ انهيار وقف إطلاق النار هو استمرار إبادة الفلسطينيين، وتجويعهم وتعطيشهم، انتشرت تقارير في وسائل الإعلام الإسرائيلية المختلفة، تدّعي أن حماس لا تزال تحتفظ بـ20 إلى 30 ألف مقاتل، فيما يبدو وكأنه حملة دعائية تهدف إلى إقناع الرأي العام بتوسيع الحرب وتجنيد الاحتياط، في وقت تتصاعد فيه الدعوات لوقف الحرب وإطلاق سراح المحتجزين، بموازاة تفاقم نقمة جنود وضباط الاحتياط بسبب السعي المتواصل لتحميلهم العبء وحدهم.

وأتت التقارير، غداة خروج رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بتصريحات مكرورة، تعهد خلالها بعدم وقف الحرب والانسحاب من القطاع إلا بعد «الحسم العسكري»، وأنه لا توصل إلى صفقة تبادل في الظروف الراهنة.

وبالعودة إلى تقرير «والاه»، فقد ذكر الموقع أن الجيش يواصل عملياته العسكرية في مختلف مناطق القطاع، عبر شنّ هجمات من البحر والجو والبر، ولفت إلى أن «الاستراتيجية الجديدة للجيش تقوم على شطر القطاع إلى قسمين، وتجريد حماس أكثر من 50% من الأرض التي تسيطر عليها»؛ إذ تسيطر قوات الاحتلال حالياً على محور موراغ، وأجزاء إضافية من مدينة رفح، وحيّي الدرج والتفاح.

ونقل الموقع عن مصدر أمني قوله إن «الضغط العسكري هدفه إجبار حماس على العودة إلى طاولة المفاوضات»، فيما ينسق الجيش بدقة مع مديرية شؤون الأسرى والمفقودين لتجنب تنفيذ عمليات في مناطق معينة يُشتبه في أنّ الأسرى محتجزون فيها»، مع العلم أن كتائب القسّام، الذراع المسلحة لحركة حماس، سبق أن أشارت إلى أنها فقدت الاتصال بآسري الجندي الإسرائيلي- الأميركي، عيدان ألكسندر، وأنّ مصيره مجهولاً نتيجة غارة إسرائيلية استهدفت الموقع المحتجز فيه.

وفي الأثناء، لفت الموقع إلى أن المناورة البرية الضخمة «تتطلب تجنيداً واسعاً لقوات الاحتياط، وسحب وحدات عسكرية من جبهات كبلبنان وسورية والضفة الغربية»، وشدد على أنه خلال ذلك «ستتولى شركات أميركية خاصة مسألة توزيع المساعدات على السكان بهدف تقويض سلطة حماس المدنية».

وفي سياق ذي صلة، دعا وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريش، إلى احتلال قطاع غزة كاملاً، وكتب على صفحته في منصة إكس عقب خطاب نتنياهو، أنه إذا لزم الأمر ينبغي إقامة حكم عسكري على القطاع، فهذا «هو الطريق لضمان أمننا وإعادة المحتجزين»، وقال موجهاً منشوره إلى نتنياهو «سيدي رئيس الوزراء، لحديثك هذا المساء عن ضرورة إنهاء هذه الحرب بالنصر معنى واضح؛ يجب تغيير نهج الحرب، والتوجه نحو احتلال كامل لقطاع غزة دون خوف إذا لزم الأمر».

أما وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، فقال: «سنواصل الحرب لتدمير حماس وسنمنع عنهم الوقود والكهرباء ومستمرون في الضغط العسكري»، مضيفاً أن «الضغط العسكري وليس اتفاقيات الخنوع هو ما سيعيد المحتجزين».

الضفة الغربية

وانتشرت في شوارع البلدتين تزامناً مع دفع تعزيزات عسكرية إلى المنطقة.

وفي طولكرم، دوى انفجار ضخم، فجر أمس، في المخيم، تبعه تصاعد كثيف لألسنة الدخان، من دون التمكن من التحقق من طبيعته نتيجة الحصار الذي يفرضه الاحتلال على المخيم وخلوه شبه التام من السكان بعد تهجيرهم قسراً من منازلهم، كما أجبرت قوات الاحتلال، الليلة، عشر عائلات من منطقة جبل النصر في مخيم نور شمس، ومنطقة غرب المخيم، على إخلاء منازلها قسراً، وهددت عائلات أخرى بإخلائها حتى أمس الأحد، وسط إطلاق نار كثيف لترويع السكان.

إلى ذلك، يوصل المستوطنون اعتداءاتهم وانتهاكاتهم في مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس، إذ اقتحم العشرات منهم باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأدّوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد، كما هاجم آخرون حافلة تقل فلسطينيين بالحجارة في حي الشيخ جراح.

الكرملين : بوتين

بحلول منتصف الليل أم من المحتمل تمديدها: «لم تصدر أوامر أخرى».

في وقت سابق، اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي روسيا بتكثيف هجماتها، اليوم الأحد.

وكتب زيلينسكي في منشور على حسابه على منصة «إكس»، إن روسيا شنت 26 هجوما منذ منتصف ليل أمس وحتى منتصف نهار اليوم بالتوقيت المحلي.

كما قال في المنشور «إما أن بوتين لا يملك السيطرة الكاملة على جيشه، أو أن الوضع يثبت أن روسيا لا تنوي اتخاذ أي خطوة حقيقية تجاه إنهاء الحرب، ولا يهمها سوى التغطية الإعلامية الإيجابية التي تروج لها».

في المقابل، أعلنت روسيا أن قواتها تصدت لمحاولات أوكرانية شن هجمات ليلا رغم هدنة عيد الفصح التي أعلنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقالت وزارة الدفاع في إفادة صحافية «رغم إعلان هدنة عيد الفصح، حاولت وحدات أوكرانية ليلا مهاجمة مواقع روسية في منطقتي سوخايا بالكا وبوغاتير في دونيتسك، وقد صدّت هذه المحاولات»، في إشارة إلى قرى تقع في الجزء الخاضع لسيطرة روسيا من منطقة دونيتسك الشرقية.

كما أعلنت أن أوكرانيا هاجمت أيضا مناطق بريانسك وكورسك وبيلغورود الحدودية الروسية، قائلة إن «النتيجة كانت سقوط قتلى وجرحى من المدنيين».